

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد  
الله  
موسى  
حسن  
أحمد  
الربيعي

# الروح في القرآن الكريم

## دراسة موضوعية

AL-Rouh ( The soul ) in the Holy .Quran  
A Thematic study

إعداد

إحسان موسى حسن أحمد الربيعي

الرقم الجامعي ٩٧٢٠١٠٥٠١٢

إشراف

الدكتور حسيب حسن السامرائي

( ١ )

بسم الله الرحمن الرحيم

# الروح في القرآن الكريم

دراسة موضوعية

AL-Rouh ( The soul ) in the Holy .Quran  
A Thematic study

إعداد

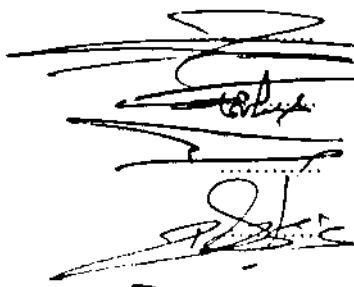
إحسان موسى حسن أحمد الربيعي

الرقم الجامعي ٩٧٢٠١٠٥٠١٢

إشراف

الدكتور حسيب حسن السامرائي

التوقيع



أعضاء لجنة المناقشة

المشرف

الدكتور حسيب حسن السامرائي

عضو

الدكتور عبد الرحيم أحمد الزقّة

عضو

الدكتور أحمد عباس البدوي

عضو

الدكتور عزمي طه السيد أحمد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القرآن الكريم

وعلومه في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت

نوقشت وأوصي بإجازتها / بتاريخ ٦ / ٢ / ١٤٢١هـ - ٨ / ٦ / ٢٠٠٠م



يا طالب الروح والريحان في غده  
فإنما الرّوح بالإمساك بالروح  
والروح فينا كتاب الله يرشدنا  
فلاحنا فيه من جسم إلى روح  
هو النجاة من النيران في غدنا  
وهو الحياة لذا سماه بالروح

الباحث





## الإهداء

اقدم جهدي هذا خالصا لوجه الله تعالى ولروح نبينا الكريم صلى الله  
عليه وعلى آله وصحبه وسلم

وإلى روح والدي رحمه الله تعالى وجعله من سكان جنات النعيم  
والى والدتي الكريمة التي أرجو من الله تعالى لها العافية والعمر المديد  
والى زوجتي التي شاركتني عناء الغربة والعيش





## شكر وتقدير

الشكر أولاً وأخيراً لله تعالى على فضله ومنه وجوده وكرمه تعالى شأنه وبعد ...  
 فلا يسعني إلا أن أتقدم بشكري الجزيل ودعائي الخالص لكل من له فضل علي ولكل  
 من أرشدني وأعانني على هذا البحث المتواضع  
 وأخص بالشكر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في جمهورية العراق التي  
 أتاحت لي هذه الفرصة للدراسة في الأردن الشقيق  
 كما وأتقدم بالشكر الجزيل لجامعة آل البيت الموقرة  
 ممثلة بعطوفة الأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت لما قدمته لي من تسهيلات  
 ومصادر أعانتني في البحث والدراسة  
 كما أتقدم بخالص شكري وامتناني لأستاذي العزيز الدكتور حسيب السامرائي الذي  
 تكرم بالإشراف على هذا البحث ولما قدمه لي من النصيح والإرشاد والتوجيه  
 للخروج بالبحث بهذا الشكل المتواضع .  
 وأتقدم بالشكر والعرفان للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الدكتور عبد  
 الرحيم أحمد الزقة والدكتور أحمد عباس البدوي والدكتور عزمي طه السيد  
 أحمد الذين تفضلوا بالموافقة على مناقشة هذا البحث لتهديبه وإخراجه بالشكل  
 المقبول ولما أبدوه من ملاحظات قيمة طيبة لتجاوز ما فيه من الأخطاء والهنات ،  
 جزاهم الله عني كل خير وجعله في ميزان حسناتهم إن شاء الله تعالى .

٥٢٨٥٧٧



## المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	صفحة العنوان ( الغلاف الداخلي )
ب	تقديم
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	قائمة المحتويات
ح	تحليل المصادر والمراجع
ع	الملخص باللغة العربية
١	المقدمة
٩	الفصل الأول : التعريف بالروح
١٠	المبحث الأول : الروح في اللغة
١٣	المبحث الثاني : لفظ الروح ومعانيه في السنة النبوية المطهرة
١٦	الفصل الثاني : موضوع الروح وحكمه
١٧	المبحث الأول : حكم البحث في الروح
١٩	المطلب الأول : القائلين بعدم جواز البحث في موضوع الروح
٢٢	المطلب الثاني : المجيزين للبحث في موضوع الروح
٢٤	المبحث الثاني : الآيات القرآنية التي ورد فيها لفظ الروح وما يتصل بها
٤٧	المبحث الثالث : النفس والروح والفرق بينهما
٥٧	الفصل الثالث : حياة الروح
٥٨	المبحث الأول : الروح ، خلقها ، وجودها ، تجردها ، وفعلها في القرآن الكريم

- ٥٨ المطلب الأول : خلق الروح وفعلها كما وردت في القرآن الكريم
- ٦١ المطلب الثاني : وجود الروح .
- ٦٥ المطلب الثالث : تجرد الروح
- ٦٧ المطلب الرابع : علاقة الروح بالجسد وفعلها فيه
- ٧١ المبحث الثاني : مصير الروح في القرآن الكريم
- ٧١ المطلب الأول : الروح عند الموت .
- ٧٦ المطلب الثاني : خلود الروح ومستقرها .
- ٨٠ المطلب الثالث : الروح في البرزخ
- ٨٩ المطلب الرابع : تلاقي أرواح الأموات والأحياء في القرآن الكريم
- ٩٥ المبحث الثالث : المعاد بين الروح والجسد في القرآن الكريم .
- ٩٥ المطلب الأول : تعريف المعاد وثبوته .
- ٩٨ المطلب الثاني : بعث الأرواح والأجساد
- ١٠٣ المطلب الثالث : المنكرون للبعث والرد عليهم
- ١٠٧ الفصل الرابع : الروح في الخلق كما ذكرها القرآن الكريم
- ١٠٨ المبحث الأول : الروح في الإنسان كما وردت في القرآن الكريم
- ١١٠ المطلب الأول : خلق الإنسان ونفخ الروح فيه
- ١٢٢ المطلب الثاني : موت الإنسان ومفارقته للحياة
- ١٢٦ المبحث الثاني : الروح في عيسى عليه السلام وخلقها كما ذكرها القرآن الكريم
- ١٣٦ المبحث الثالث : الروح في الملائكة والجن كما ذكرها القرآن الكريم
- ١٣٦ المطلب الأول : الروح في الملائكة وتكاليهم .
- ١٤٢ المطلب الثاني : الروح جبريل عليه السلام وروح القدس
- ١٤٧ المطلب الثالث : الجن والروح وتكاليهم .
- ١٥٤ المبحث الرابع : الروح في باقي الأحياء كما ذكرها القرآن الكريم
- ١٥٥ المطلب الأول : الروح في الحيوان
- ١٦١ المطلب الثاني : الحياة في الأرض والنبات والماء

١٦٧	الفصل الخامس : القرآن الكريم روح الأمة الإسلامية والإنسانية
١٦٨	تمهيد
١٧١	المبحث الأول : التربية الروحية في القرآن الكريم
١٧٢	المطلب الأول : التربية الروحية في القرآن الكريم ومنهجه فيها
١٨١	المطلب الثاني : الأثر الروحي للقرآن الكريم في الخلق
١٨٦	المبحث الثاني : التكاليف القرآنية للخلق
١٨٧	المطلب الأول : التكاليف الروحية في القرآن الكريم
٢٠٢	المطلب الثاني : التكاليف المادية في القرآن الكريم
٢١٥	المبحث الثالث : المعاني الروحية في القرآن الكريم دليل ربانيته وخاتمته
٢١٧	أولاً : من المعاني الروحية في القرآن الكريم الإيثار
٢١٩	ثانياً : من روح القرآن حسن الظن بالخالق والمخلوق
٢٢٢	ثالثاً : التواضع من روح القرآن الكريم
٢٢٤	رابعاً : ومن روح القرآن الكريم العلم والتعلم
٢٢٧	الخاتمة
٢٣٢	تراجم الأعلام
٢٤٢	قائمة المصادر والمراجع
٢٥٦	ملخص باللغة الإنكليزية



## تحليل المصادر والمراجع

١. محمد بن جرير الطبري ( ت ٣١٠هـ - ٨١٦م ) جامع البيان عن تأويل أي القرآن ، يعبر هذا التفسير من أعظم كتب التفسير ومرجع المفسرين بحق ، ويعد كل المفسرين من بعده عالية عليه ، ومن العيب في أبحاث التفسير أن لا يرجع المفسر إلى هذا الكتاب القيم ، كما يعد أهم الكتب في التفسير بالمأثور حيث يعتني بنقل كافة الروايات الواردة في تفسير كل آية على اختلافها وتتوعها ويذكر ما يراه راجحاً منها كما يذكر أسباب النزول لكل آية كما نقلت عن السنة النبوية المطهرة والمحدثين ممن سبقه في العصر .

وقد أفدت منه في أكثر مواضع الرسالة لما وجدت فيه من إغناء لبعض المواضع منها وفي الكثير من تفسير الآيات القرآنية في غير موضوع الرسالة إذ لا غنى عن علمه وفضله في التفسير ، رحم الله كاتبه .

٢. محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي ( ٦٥٤هـ — ١١٦٠م ) ( ٧٥٤هـ — ١٢٦٠م ) ، كتابه البحر المحيط في التفسير ، يعد تفسيره هذا من أهم التفاسير التي وصلت إليها ، وهو من أشهر تفاسير القرن الثامن الهجري ، ونجد فيه المنهج العلمي السديد إذ يجمع بين المأثور والعقل وينقل عن الرازي ، ويعتني باللغة وشرح الآيات الكريمة ونقل ما وجد حول الآية الكريمة من آثار ومن آراء العلماء ، ويشير إلى البلاغة والفصاحة وسر إعجاز الآيات القرآنية الكريمة .

وقد استفدت منه في شرح وتفسير بعض الآيات المتصلة بموضوع الروح .

٣. أبي الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي المتوفى ( ٣٧٥هـ — ٨٨١م ) كتابه تفسير القرآن الكريم بحر العلوم ، الجزأين الأولى تحقيق الدكتور عبد الرحيم أحمد الزقة ، يعد هذا التفسير من أهم كتب التفسير بالمأثور ، والنسخة المحققة منه تعد من النسخ المهمة جداً بالنسبة لهذا التفسير لما تحويه من قيمة علمية كبيرة إذ نجد فيها ترجمة الرجال الذين ينقل عنهم السمرقندي وتحقيق النصوص التي نقلها بالتوثيق من أمهات التفسير ، وبيان المحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ وما ورد من أخطاء في الكتاب الأصلي والإحالة إلى المصادر الرئيسية في كل علم من علوم القرآن الكريم في الناسخ والمنسوخ وأسباب

وط

النزول ، للوصول بهذا الكتاب إلى مستوى فهم الدارسين وما يشكل عليهم من موضوعات فيه

وقد أفدت منه في بعض ما يتعلق بموضوع بحثي وفي غير ذلك لما يحويه هذا الكتاب من قيمة علمية جيدة ، جزى الله مؤلفه خيراً وجزى من حققه وجعله في سجل صالح أعمالهم إنه سميع مجيب .

٤. محمد الطاهر بن عاشور ، كتابه التحرير والتنوير وهو من أهم كتب التفسير

المتأخرة وأفضلها ، حيث جمع فيه كتابه أقوال المفسرين السابقين ورجح بينها . ويعتبر هذا التفسير من التفاسير الشاملة حيث يبين الترابط بين السور والآيات وأسماء السور وسبب تسميتها ويذكر بعد ذلك الفوائد اللغوية والبلاغية في الآيات ، و كما اعتنى ببيان الأحكام الفقهية التي تؤخذ من القرآن الكريم ويعد من التفاسير بالمأثور والرأي حيث يجمع بينهما بأفضل أسلوب ، يعبر عن المنهج العلمي الدقيق والعلم الوافر لكتابته . وقد أفدت منه في بعض مواضع البحث التي كان له أثراً واضحاً فيها أثابه الله خير ما أثاب علماء المسلمين العاملين .

٥. محمد بن يوسف إطفيش ( ١٣٣٢هـ - ١٩١٤ ) ، كتابه تيسير التفسير في القموان

الكريم ، وهذا الكتاب يعد من أهم كتب التفسير لدى الإباضية ، وهو من التفاسير الحديثة ومنهج مؤلفه فيه هو منهج المفسرين المحدثين ، إذ نرى فيه الرأي والمأثور والمنقول عن قسم من المفسرين ، وفيه اللغة وإيضاح الجوانب البلاغية في الآيات القرآنية ، ويرى فيه التوسع أكثر من المألوف ويعزز فيه ما ذهب إليه الإباضية من عقائد في بعض أمور الدين كالرؤية والكبيرة وغيرها .

وقد أفدت منه ما رأيت فيه من علم جيد في تفسير الآيات القرآنية وبعض ما ذكره في تفسير آيات الروح وقد وافق الجمهور في أكثر المواضع إلا ما كان مخالف من آراء مذهبه .

٦. ابن قيم الجوزية : أبو عبد الله شمس الدين محمد الزرعي الدمشقي

ولد ( ٦٩١هـ - ١١٩٧م ) ( ت ٧٥١-١٢٥٧م ) الروح في الكلام على أرواح الأموات والأحياء بالدلائل من الكتاب والسنة والآثار وأقوال العلماء .

( ي )

يعد هذا الكتاب من أكثر الكتب العلمية التي تحدثت عن الروح ولكن من وجهة نظر فلسفية أكثر مما هي قرآنية وتعرض فيه من خلال عدة مسائل إلى ما يتعلق بالروح الإنساني الذي به قوام الحياة في البدن وما هي هذه الروح وما علاقتها بالبدن وما هو مصيرها وأين مستقرها وانتفاع الميت من أعمال الأحياء وهل هي قديمة أم حادثة كل هذه المسائل عرضها الكتاب بشكل كلامي عقدي ، نقلا عن بعض الآثار وما دار حول هذه الموضوعات من جدل من خلال إحدى وعشرون مسألة ضمنها أحكاما على كل موضوع طرحه فيها .

وقد أفدت من هذا الكتاب القيم فيما يتعلق بالروح الإنسانية في قوله تعالى ﴿ ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ﴾ سورة الإسراء ( ٨٥ ) .

٧. الإمام زين الدين أحمد بن أحمد بن عبد الطيف الزبيدي ( ٨١٢هـ — ١٣٠٩م )  
 ( ٨٩٣هـ — ١٤٨٧م ) ، كتابه مختصر صحيح البخاري المسمى التجريد الصريح لأحكام الجامع الصحيح ، هذا الكتاب يعد من أهم الكتب التي تتعلق بالسنة النبوية سيما وهو مختصر للكتاب الأول في الحديث في الإسلام الذي هو صحيح البخاري الذي يعد من اعظم ما صنف في الحديث النبوي الشريف ، وقد اختصرت بهذا الكتاب أحاديث البخاري بشكل علمي دقيق وسهل يمكن للقارئ أن يصل إلى الحديث فيه بسهولة ويسر ، وجرى الأحاديث من التكرار وجعلها محذوفة الأسانيد ، وإن لم تكن فائدة في تكرار الحديث أو الزيادة عليه في موضع آخر لم يذكر ذلك الحديث وقد أفدت منه في الرجوع إلى الأحاديث المتعلقة بموضوع الرسالة بسهولة ويسر ولم أجد فيه أي تعقيد أو إطالة ، فهو من المصادر الطيبة والمهمة في الحديث .

٨. الإمام فخر الدين محمد بن عمر الرازي المتوفى ( ٦٠٦هـ — ١٠١٢م ) كتابه النفس والروح وشرح قواهما ، يعد هذا الكتاب من أهم الكتب التي تحدثت عن النفس والروح ومراتبها ودرجاتها من وجهة نظر فلسفية عقلية ، ويعد أيضا من كتب علم الأخلاق .

وهو يبحث على تقويم الإنسان لنفسه وتعريفه بدرجات النفس الإنسانية ومراتبها ليجعل الإنسان يفكر في كيفية الوصول بنفسه إلى أعلى مراتبها ، وعلاج تلك النفس بأمرها بالفضائل ونهيها عن الرذائل وبيان كل ما يتعلق بها ، وبيان مكان الإنسان بين المخلوقات الموجودة ومرتبته في ترتيب تلك الموجودات ، وبين الكتاب أيضا مراتب الأرواح وكيف يكون الإنسان روحانياً وكيف يوازن بين الروحانية والجسمانية كل ذلك من أجل ما خلق له وهو العبادة للوصول إلى الهدف المنشود من حياته وهو رضا الله والفوز بالآخرة .

وقد أفدت منه الكثير وإن لم يكن جميع ما أستفدته منه مدون في البحث جزاء الله كاتبه خير الجزاء .

( ك )

٩. الدكتور محمد علي البار ، كتابه خلق الإنسان بين الطب والقرآن ، يعد هذا الكتاب من الكتب العلمية الرائعة الحديثة التي تتحدث عن الإنسان من ذكر وأنثى وتكوين كل منهما وكيف يكون الخلق منهما وما ذكره العلم الحديث في ذلك ، والذي ذكره القرآن الكريم المعجزة الخالدة الذي يعد خلق الإنسان من أعظم المعجزات القرآنية الذي يصف البار عز وجل خلقه بأطواره منذ آدم عليه السلام إلى أن يخلق الإنسان من الإنسان حتى يموت ويذكر في هذا الكتاب أكثر ما وصل إليه العلم وأيد ما جاء في القرآن الكريم ، ويعد من الكتب المفيدة جدا في الإعجاز القرآني .

وقد أفدت منه الكثير ودونت منه في بحثي ما يعينني على إظهار فعل الروح في هذا المخلوق العجيب الذي هو الإنسان وكيف خلق .

١٠. الشيخ محمود شلتوت ، كتابه تفسير القرآن الكريم ، هذا التفسير يعد من التفسير المفيدة التي تدرس الموضوعات القرآنية بكل صورة وما حوته هذه الصور من عبر ، وما اعتنت به من موضوعات ، فنجد أن جل اهتمام مؤلفه فيه هو التفسير الموضوعي للقرآن الكريم ، ويعرض ما تناوله المفسرين من المذاهب المختلفة ليؤيدوا ويدعموا أصول مذاهبهم فيتعرض لهم ببعض النقد والتأييد ، وإشارة إلى ما ذهب إليه بعض المفسرين والمتقنين من النظريات العلمية والتي فسروا آيات القرآن الكريم على مقتضاها فقد تعرض إليهم بالنقد ، وذكر أن تأويلهم هذا أفسد علاقتهم بالقرآن الكريم وأفضى بهم إلى ما لا يريده القرآن .

وقد أفدت منه في الكثير من المواضع التي تعرضت إليها بالتفسير وأبصرت منه ما كنت قليل المعرفة فيه ، ومنهجه منهج العالم الجليل الذي خدم القرآن والمسلمين فجزاه الله عنهم كل خير .

١١. العلامة محمد جمال الدين القاسمي المتوفى ( ١٣٣٢هـ — ١٩١٤م ) كتابه محاسن التأويل المسمى تفسير القاسمي ، يعد هذا التفسير من التفسير الجديدة والتميزة الذي ظهر فيه جهد كاتبه المتميز وعلمه الغزير ويظهر فيه النقل عن الكثير من المفسرين كابن جرير الطبري وابن كثير والرازي ويجمع بين الرأي والمأثور والتفسير العلمي وإن أكثر ما استشهد به من أحاديث ينقلها عن البخاري ومسلم أتجد فيه اهتماما بالإعراب واللغة إلا في المواضع التي تستوجب .

وقد أفدت منه في آيات محدودة مما ورد في موضوع الروح واطلعت على قسم منه فوجدته نافعا كغيره من كتب التفسير أثاب الله مؤلفه وجعله في ميزان حسناته .

﴿ ل ﴾

١٢. الدكتور قحطان عبد الرحمن الدوري والدكتور رشدي محمد عليان ، كتابهما أصول الدين الإسلامي ، يعد من الكتب الممتازة في مجال أصول الدين إذ يرسم لطالب العلم المنهج القويم في دراسة أصول المذاهب الإسلامية وعقائدهم دراسة علمية منهجية وفق أصول كل مذهب ويعرض ذلك من غير نقد ولا تعليق كما وردت عند كل منهم ، ويعد من أفضل الكتب المنهجية لتدريس طلاب العلم في مجاله ، وقد أفدت منه بعض ما يخص موضوع بحثي الروح في القرآن الكريم ، وما تذهب إليه المذاهب الإسلامية من اعتقاد في بعض الأصول الذي يقرر كل منهم ما يراه في مذهبه ، فجزى الله مؤلفيه خيرا عن الإسلام والمسلمين .

١٣. الشيخ الجليل محمد مهدي النراقي المتوفى ( ١١٢٨هـ - ١٦٣٤م ) من منشورات جامعة النجف الدينية في عقد الستينات ، وهو من أهم كتب الأخلاق ، حيث يبحث فيه بحثا فلسفيا عن النفس وقواها والخير والسعادة والفضائل والرزائل ، وقسم كتابه على القوى الثلاث العاقلة والشهوية والغضبية والحق كل فضيلة ورذيلة بالقوة التي تتعلق بها ، وتكلم عن الحكمة والعفة والشجاعة والعدالة ، وهو من الكتب الطيبة في تهذيب الأخلاق وإحصاء أنواعها بطريقة علمية .

وقد أفدت منه في بحثي ما يتعلق بالإنسان وخلقه وأفدت لنفسه منه ما ينفعنني إن شاء الله تعالى في حياتي وديني وأخرتي ، جزاه الله عن الإسلام خير جزاء .

١٤. سيد قطب ، كتابه في ظلال القرآن ، يعد من أهم الكتب التي كتبت في التفسير في العصر الحديث وهذا الكتاب من كتب التفسير التي أبدع فيها مؤلفه وهو لم يجمع التفسير جمعا إنما هو جديد في مجال التفسير وقد بين فيه وجوب تطبيق المبادئ القرآنية في الحياة الإنسانية فهو يخاطب المجتمع الإنساني في كتابه ، وقد ذكر فيه الآيات ثم يمر عليها مرورا سريعا لبيان أهدافها وأساليبها ثم يرجع إليها مفصلا فيها آية آية رابطا بينها وبين القرآن والمجتمع الإسلامي حديثا وقديما .

وقد أفدت منه في بعض المواضع التي كان من الضروري ذكر ما قاله الكاتب في الروح ، فجزاه الله كل خير عن الإسلام والمسلمين .

١٥. الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني ( ٥٠٢هـ - ١٠٠٨م ) كتابه المفردات في غريب القرآن ، يعتبر كتابه هذا من أهم الكتب التي لا يستغني عنها الباحث في مجال التفسير أو علوم القرآن .

( م )

ويعد هذا الكتاب كتاباً من كتب المعاني اللغوية للمصطلحات القرآنية ، وقد بين فيه المؤلف المعاني للمصطلحات الغربية التي وردت في القرآن الكريم ، وقد رتبته كاتبه حسب الترتيب الهجائي من باب الألف حتى باب الياء وقد أفدت من هذا الكتاب في بيان معنى الروح في القرآن الكريم وما يتعلق بها من معاني أخرى ذكرها الكاتب . فجزاه الله عني وعن القرآن العظيم خير الجزاء .

١٦. الشيخ جعفر السبحاني من الكتاب المحدثين ، كتابه الإلهيات ، على هدى الكتاب والسنة والعقل من الكتب المهمة في كتب العقيدة وعلم الكلام يتميز هذا الكتاب ببساطة أسلوبه وسهولة معانيه حيث يعرض أكثر من وجهة نظر مذهب كاتبه إلا أنه لا يختلف والأصول العامة لباقي المذاهب الإسلامية .  
وقد أخذت منه فيما يتعلق بموضوع بحثي .

١٧. ابن خلكان ، احمد بن محمد بن إبراهيم ( ٦٠٨هـ — ١٢١١م ) ( ٦٨١هـ — ١٢٨٢م ) ، كتابه وفيات الأعيان وأنباء الزمان ، يعد هذا الكتاب من أهم الكتب التاريخية التي تحدثت عن الرجال وأخبارهم وترجمتهم فهو يتعرض إلى الأعلام بالتفصيل في ذكرهم وحياتهم ووفاتهم وترجمتهم بأسلوب سهل ميسور معتمداً على من سبقه من المؤرخين في ذلك متوخياً الصحة في نقله لذلك وقد أخذت منه في ترجمة بعض الأعلام الذين مر ذكرهم في بحثي لمعرفة أسمائهم ووفاتهم ومؤلفاتهم ومنها ما دونه ومنها ما أخذت منه من غير تدوين .

١٨. ابن سينا ، كتابه الإشارات والتنبيهات مع شرح نصير الدين الطوسي ، يعد من كتب الفلسفة المهمة التي تكلمت عن الفلسفة وعلم الكلام يذكر فيه كاتبه وينقل عن الفلاسفة اليونان آراءهم في كثير من المسائل الفلسفية والإلهيات والاستدلال وطرقه والإشارة الدالة عليه حققه الدكتور سليمان دنيا فكان تحقيره له موفقاً ويتميز هذا الكتاب بالكثير من المسائل التي يصعب فهمها إلا ممن خبر الفلسفة ودرسها .  
وقد أخذت منه فيما يخص التعريف بالروح من قبل الفلاسفة وتعريف ابن سينا لها وهو أحد فلاسفة الإسلام .

١٩. جميل صليبا ، كتابه المعجم الفلسفي ، معجم فلسفي يتكلم عن جميع المعاني الفلسفية لكثير من الألفاظ وتعريفات الفلاسفة لها كما يتضمن تعريفات لغوية وطبية وتعريفات قرآنية لكثير من الألفاظ والكلمات ، كما يعرض جميع أقوال الفلاسفة في المعنى الواحد ويذكر .

( ن )

أرائهم جميعاً ويذكر المعنى الراجح في ذلك ويقع في عدة أجزاء مرتبة حسب المواد والحروف .

وقد أفدت منه فيما يخص تعاريف الفلاسفة للروح .

٢٠. علي عبد الحليم محمود ، كتابه التربية الروحية ، يقع هذا الكتاب في أكثر من ٤٠٠ صفحة ، يتكلم فيه كاتبه عن التربية الروحية عند المتصوفة كونه صاحب اتجاه صوفي يعرض فيه طريقة التربية الروحية عند الصوفية وكيفية تربية الروح من خلال الأوراد والأذكار والزهد عن الدنيا ، كما بحث فيه على إتباع المنهج الصوفي في الحياة الدينية .  
وقد أفدت منه في المعلومات عن المدرسة الصوفية في التربية الروحية للمقارنة بالمنهج القرآني في التربية الروحية وإثبات سعة هذا المنهج وعظمته .  
ويتميز الكتاب بسهولة العرض ووضوح المنهج والغرض .

٢١. عبد الرحمن محمد حامد ، كتابه القرآن وعلم الحيوان ، يقع هذا الكتاب فيما يزيد على مائتي صفحة .  
تكلم فيه صاحبه عن أنواع الحيوانات والطيور التي ذكرت في القرآن الكريم وطريقة عرض القرآن الكريم لبعض منها في تكوينه وحياته ، كما استقرأ جميع النصوص التي ورد فيها الحيوان في القرآن الكريم وذكرها مرتبة حسب سورها وآياتها وفصل فيما فصل فيه المفسرون .

وقد أفدت منه فيما يتعلق بموضوع الروح في الحيوان وذلك من خلال الأخذ منه عن بعض ما جاء في القرآن الكريم من ذلك وما ذكره فيه .

٢٢. عبد الطيف حموش ، من الكتاب المحدثين الذين تكلموا عن العلم والدين ، كتابه قصة الإنسان ، يعد من الكتب العلمية الحديثة الجيدة التي تتحدث عن خلق الإنسان ودوره في الحياة وتكوينه العقلي والنفسي مستدلاً لذلك بما جاء في القرآن الكريم وما ذكره العلماء حول خلق الإنسان .

وقد أفدت منه فيما يتعلق بخلق الإنسان والروح فيه ، ويتميز هذا الكتاب بسهولة العرض لموضوعات خلق الإنسان الآراء الطبية والعلمية فيها وربطها في القرآن الكريم بشكل سهل وواضح .

١٤٤. محمد عثمان نجاتي " القرآن وعلم النفس " الطبعة الخامسة ، طبع دار الشروق ، بيروت ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .
١٤٥. محمد جواد مغنية " فلسفة الأخلاق في الإسلام " طبع دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٧م .
١٤٦. محمد قطب " في النفس والمجتمع " الطبعة الثانية ، طبع مكتبة وهبه ، القاهرة ، ١٩٦٢م .
١٤٧. محمد فريد وجدي " دائرة معارف القرن العشرين " طبع القاهرة ، بدون سنة طبع .
١٤٨. مصطفى ديب البغا " مختصر صحيح البخاري المسمى التجريد الصريح المشهور بمختصر الزبيدي " الطبعة السادسة ، طبع اليمامة للطباعة والنشر ، دمشق ، بيروت ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .
١٤٩. محمد محمد أبو شهبه " المدخل لدراسة القرآن " الطبعة الأولى ، طبع مطبعة الأزهر ، مصر ، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م .
١٥٠. محمد علي السائس " تفسير آيات الأحكام " بدون طبعة ، طبع مطبعة محمد علي صبيح وأولاده ، القاهرة ، مصر ، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٣م .
١٥١. محمد كاظم القزويني " الإمام علي عليه السلام من المهد إلى اللحد " الطبعة الأولى ، طبع دار الفردوس ، بيروت ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
١٥٢. محمد فؤاد عبد الباقي ، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، د - ط ، طبع دار القلم ، بيروت ، د - ت .
١٥٣. وهبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج " الطبعة الأولى ، طبع دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ودار الفكر ، دمشق ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
١٥٤. يحيى هويدي " مقدمة في الفلسفة العامة " طبع دار الفقه ، د . ط ، د . ت .



### الرسائل العلمية

١. عبد اللطيف حموش " قصة الإنسان أصله - بنيته - دوره الروح العقل والنفس " رسالة دكتوراه في الطب ، الطبعة الأولى ، طبع دار الفكر ، دمشق ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
٢. ابن قيم الجوزية ، الروح ، تحقيق د-بسام سلامة العموش ، رسالة دكتوراه ، ط ١ ، طبع مكتبة المنار ، الأردن ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

### الدوريات

١. عبد الوهاب خلاف " مجلة لواء الإسلام " مجلة دينية ثقافية اجتماعية " إصدار دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٩٥٥م .

بسم الله الرحمن الرحيم

## Abstract

After this pleasant odyssey of researching in one theme amongst other a many theme of the holy Quran ; themes that are many as well as grand and magnificent .

It emerged to me that the theme of spirit is amongst the significant and magnificent themes an the Quran which are extremely useful to all humanity these themes express the concrete and the abstract in the lives of mankind . research in this field is thus no easy matter for it entails a great deal or knowledge and information overlooked by people and up till now this field is still not well tilled .

The central topic or this research revolves round the Quran which contains the most significant and sublime of all topic as we find that the Quran deals with the question of spirit which is given the brightest image and the most elegant expression .

After I had studied thoroughly what came in the Quran ; I felt that what encouraged me towards this research was the Quran itself for it is the spirit as when God say ﴿ وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ﴾ (١) for the spirit is in every letters , in every verse (aya) and in every moaning ,and it is spirit that sentfile and fight into the universe and mankind offer long motionlessness .

My study included themes and concepts from the Qnran and I explained the immensity and significant of this spiritual school unsurpassed by any others school whether terrestrial of classical for the Qnran is God is final ward and its eves - lasting one : ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾ (٢)

١. سورة الشورى الآية ٥٢ .

٢. سورة الحجر الآية ٩ .

The theme of spirit in the Quran in different from any other look and from what has been studied about spirit by scholars ancient and modern for these studied